



السيد وزير الداخلية المحترم،  
السيد الجنرال دو كور دارمي، قائد الدرك الملكي، المنسق الوطني لمكافحة  
أنفلونزا الطيور والأنفلونزا الجائحة،  
السيد الجنرال دو ديفيزيون، المفتش العام للوقاية المدنية،  
السيد الجنرال دو بريكاد، مفتش مصالح الصحة العسكرية،  
السيد المدير العام للأمن الوطني،  
السيد الرئيس المدير العام للخطوط الملكية المغربية،  
السيدة المديرية العامة للوكالة الوطنية للموانئ،  
السيد المدير العام للمكتب الوطني للمطارات،  
السيد ممثل المنظمة العالمية للصحة بالرباط،  
السيدات والسادة ممثلي الوزارات المدعوة،  
سيداتي سادتي، أيها الحضور الكريم،

في البداية أسمحوا لي أن أعبر لكم عن امتناني وتشكراتي وتقديري لكم على على  
تلبيتكم الدعوة لحضور هذا الاجتماع الهام الذي يتناول موضوع فاشية مرض  
فيروس الإيبولا في غرب أفريقيا، والتي، حسب المعلومات الصادرة عن منظمة  
الصحة العالمية، تتطور على نحو يندرج بالخطر، حيث لا تبدو في الأفق نهاية  
فورية لهذه الفاشية. كما توجد عقبات كثيرة تعترض سبيل احتواءها بشكل سريع.

كما يعلم الجميع، فمنذ الإعلان عن الحالات الأولى لمرض فيروس الإيبولا في  
شهر مارس الماضي، أعددنا بتعاون مع فرقائنا الوطنيين وبتنسيق مع منظمة  
الصحة العالمية مخططا وطنيا لليقظة والاستعداد لمواجهة هذا الداء، يهدف  
بالأساس إلى الحيلولة دون دخول الفيروس إلى بلادنا ودعم قدرات منظومتنا  
الصحية في مجال الرصد الوبائي والكشف المختبري عن المرض والتكفل  
بالحالات المحتملة. وأنتهز هذه الفرصة لأشكر كل الشركاء المعنيين على فعالية  
أجرائهم لهذا المخطط الذي سنقدم لكم نقطه العريضة في هذا اللقاء.

سيداتي سادتي، أيها الحضور الكريم،

إن بلادنا والحمد لله لم تسجل لحد الآن أية حالة لمرض فيروس الإيبولا رغم أهمية الحركة التجارية والتنقلات البشرية بينا وبين البلدان التي ينتشر فيها هذا المرض وهي غينيا وليبيريا وسيراليون ونيجيريا، مع الإشارة إلى أن بلادنا في انسجام تام مع توصيات المنظمة العالمية للصحة التي لم تصدر أية قيود على السفر أو التجارة من وإلى هذه البلدان.

إلى أنه، ونظرا لظاهرة هذا المرض وصعوبة احتوائه لحد الآن في البلدان الموبوءة، ورغم وضعنا الوبائي الذي يضعنا في خانة الدول ذات المخاطر المنخفضة، نرى من الضروري، اعتبارا لمبدأ الاحتياط، أن نعمل على تقوية قدراتنا من أجل مواجهة كل الاحتمالات، لاسيما وأن بلادنا تستعد لاحتضان لقاءات رياضية دولية هامة، ككأس أليفا للأندية البطلة وكأس إفريقيا للأمم لكرة القدم. لذلك، تقرر عقد هذا اللقاء الهام الذي يهدف أولا إلى إخباركم بكل المستجدات المتعلقة بهذا الحدث الصحي الذي يحظى باهتمام كل دول العالم اعتبارا لخصوصيته الوبائية وانعكاساته الصحية والاجتماعية والاقتصادية على الأفراد والجماعات، و ثانيا إلى تسليط الضوء على نظامنا الوطني لليقظة ومواجهة هذا المرض والبحث عن مكامن قوته ونقط ضعفه حتى يتسنى العمل على تطويرها وجعلها في مستوى الحدث قصد ضمان كامل الوقاية من تسرب هذا الفيروس إلى بلادنا.

إنه فعلا تحد كبير يجب رفعه وذلك بتنسيق جهود كل الأطراف المعنية في ظل الخطة الوطنية لليقظة والاستعداد لمواجهة مرض فيروس الإيبولا راجين من الله سبحانه وتعالى أن يوفقنا لما فيه خير بلادنا.

والسلام عليكم ورحمة الله.